



النشرة الصوتية لبرنامج
المضي قدمًا معًا:

مناقشة الإنصاف في مجال الرعاية الصحية في ضوء فيروس كورونا (كوفيد-19)



في الحلقة الخامسة من النشرة الصوتية لبرنامج المضي قدمًا معًا التابع

لـ Optum، تحدّث د. Dylan Ross إلى Michael Currie ود. Rhonda Robinson-Beale. Currie هو نائب الرئيس الأول والمسؤول الرئيسي عن الإنصاف في مجال الرعاية الصحية لدى شركة UnitedHealth Group. و Robinson-Beale هي نائبة الرئيس الأولى ونائبة المسؤول الطبي الرئيسي لعلوم الصحة النفسية لدى شركة UnitedHealth Group. ناقش الطرفان قضية الإنصاف في مجال الرعاية الصحية في ضوء فيروس كورونا (كوفيد-19).



د. DYLAN ROSS

ما المقصود بالإنصاف في مجال الرعاية الصحية؟

الإنصاف في مجال الرعاية الصحية هو مراعاة الاحتياجات الفريدة للأشخاص. ويُقصد به أيضًا توفير أنواع الخدمات والموارد اللازمة لهم لتلبية تلك الاحتياجات. يستخدم Mike مثال الدراجة لتوضيح الفرق بين المساواة والإنصاف. في حال توفير نوع الدراجات نفسه للجميع، سيمثل ذلك مساواة. ولكن قد يكون هذا النوع من الدراجات كبيرًا للغاية بالنسبة إلى بعض الأشخاص. أو ربما يكون صغيرًا جدًا بالنسبة إلى آخرين. ولن تتضمن هذه الدراجة التعديلات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة منهم. على الجانب الآخر، الإنصاف هو توفير الدراجة المناسبة لكل شخص. عندما نفكر في الإنصاف في مجال الرعاية الصحية، فإننا نفكر في توفير خدمات الرعاية الصحية على النحو الذي يناسب الأفراد.



MICHAEL CURRIE

ما أوجه الارتباط بين عدم الإنصاف العرقي وعدم الإنصاف في مجال الرعاية الصحية؟

لقد تم توثيق العنصرية بشكل واضح في مجال الرعاية الصحية. ونرى عواقب ذلك في مجموعة واسعة من النتائج الصحية، بما في ذلك معدلات الوفيات جزاء فيروس كورونا (كوفيد-19):¹

- معدل الوفيات بين ذوي البشرة السوداء يبلغ ضعفي ونصف نظرائهم من ذوي البشرة البيضاء.
- سكان أمريكا الأصليين واللاتينيون أكثر عرضةً للوفاة من ذوي البشرة البيضاء بمعدل الثلث.



د. RHONDA
ROBINSON-BEALE

ومع ذلك، فإن القضية تمتد إلى ما هو أبعد من الجائحة التي نواجهها حاليًا. تشير Robinson-Beale إلى أن عدم إمكانية تلقي خدمات الرعاية الصحية ذات الجودة العالية لا يشكل سوى جزء من السبب. تُثبت الأدلة أن التوتر المزمن والصدمات النفسية قد يلعبان دورًا أيضًا في ذلك الأمر؛ حيث ينتج عنهما زيادة خطر الإصابة بحالات طبية، مثل ارتفاع ضغط الدم والسمنة وداء السكري. وبالنسبة إلى ذوي البشرة السوداء، فإن الصدمات النفسية الناتجة عن العنصرية يمكن أن تكون قضية مستمرة. ويمكن أن تزداد حدة تلك الصدمات نظرًا للأحداث الأخيرة، مثل وفاة George Floyd، وهو ما يتسبب في ظهور الأعراض النفسية والجسدية.

ما الإجراءات التي يمكننا اتخاذها كأفراد؟

يقدم Robinson-Beale و Currie بعض النصائح:

- تحدّث مع الأشخاص الذين تربطك بهم علاقة وثيقة. فقد لا يقتصر دور هذه المحادثات على نشر الوعي وإدراك الأمر فحسب، بل قد تؤدي أيضًا إلى اتخاذ إجراءات.
- اعثر على طريقة تمنحك شعورًا جيدًا وصادقًا حيال المشاركة في إحداث التغيير، مثل المساهمة بمالك أو بوقتك في الأعمال التطوعية.
- بالنسبة إلى الأشخاص الذين لا يتعرّضون إلى هذه الحالات من عدم الإنصاف ولكنهم يريدون دعم أصدقائهم وزملائهم في العمل، فلننصحهم في الطريقة التي سنتواصلون بها مع شخص متأثر بحالة وفاة. يمكن أن تكون حالة الوفاة لشخص عزيز، أو حالة وفاة أخرى أثرت فيه. عبّروا عن تعاطفكم معه. ولتقولوا بوضوح: "أنا لا أواجه الموقف نفسه، ولكنني أتفهم شعورك. ما أفضل طريقة يمكنني أن أدمك بها؟"

1. The COVID Tracking Project. The COVID Racial Data Tracker. Available at: <https://covidtracking.com/race>. Accessed August 5, 2020 .

ينبغي ألا يُستخدم هذا البرنامج لتلبية احتياجات حالات الطوارئ أو الرعاية العاجلة. في حالة الطوارئ، اتصل برقم 911 إذا كنت في الولايات المتحدة، أو برقم هاتف خدمة الطوارئ المحلية إذا كنت خارج الولايات المتحدة أو اذهب إلى أقرب قسم خاص بالحوادث أو الطوارئ. لا يحل هذا البرنامج محل رعاية الطبيب أو الرعاية المتخصصة. ونظرًا لاحتمال وجود تضارب في المصالح، لن نُقدّم الاستشارات القانونية في القضايا التي قد تنطوي على اتخاذ إجراءات قانونية ضد Optum أو الشركات التابعة لها، أو أي كيان يتلقى المتصل من خلاله هذه الخدمات مباشرة أو بطريقة غير مباشرة (على سبيل المثال، صاحب العمل أو الخطة الصحية). هذا البرنامج وجميع مكوناته، على الأخص الخدمات المقدمة لأفراد الأسرة بعمر أقل من 16 عامًا، قد لا يكون متاحًا في جميع المواقع وتخضع للتغيير دون إخطار مسبق. قد تتفاوت الخبرة و/أو المستويات التعليمية لموارد برنامج Employee Assistance بناءً على متطلبات العقد أو متطلبات الدولة التشريعية. يجوز تطبيق استثناءات وحدود التغطية.

Optum® هي علامة تجارية مسجلة لشركة Optum, Inc. في الولايات المتحدة وغيرها من الولايات القضائية. جميع العلامات التجارية أو أسماء المنتجات الأخرى هي علامات تجارية مسجلة أو علامات مسجلة لملكية أصحابها المعنيين. Optum هي رب عمل يؤمن بتكافؤ الفرص.